



أبحاث محكمة
(الجزء الثالث)
التعليم

المؤتمر العالمي التاسع للغة العربية وآدابها

THE 9TH INTERNATIONAL CONFERENCE ON
ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE 2024

”نحو لغة عربية منسجمة مع عصر التكنولوجيا الرقمية“

٢٣-٢٤ أكتوبر ٢٠٢٤م | الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

أبحاث المؤتمر العالمي التاسع للغة العربية وآدابها
(التعليم)

الجزء الثالث

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المشترك الدكتور توفيق بن إسماعيل

أعضاء هيئة التحرير

الأستاذ المشترك الدكتور محمد فهم محمد غالب

الأستاذة المشاكة الدكتورة نى حنان مصطفى

الدكتور عبد الرحمن العثمان

الدكتورة رضوى أبو بكر

نشر من قبل:

كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعرف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، صندوق البريد ١٠

٥٠٧٢٨ كوالالمبور.

الطبعة الأولى ٢٠٢٤م / ١٤٤٦هـ

جميع الحقوق الملكية والأدبية والفنية محفوظة لقسم اللغة العربية وآدابها، كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعرف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. ويحظر تصوير أو طباعة أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله في الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

رقم التسلسل الدولي (eISBN) : 978-629-95052-1-1

كلمة التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، ومن تبعه بإحسان ومن والاه.

أما بعد، فإنه من دواعي سروري أن أرحب بجميع المشاكرين في المؤتمر العالمي التاسع للغة العربية وآدابها، والذي يأتي تحت شعار "نحو لغة عربية منسجمة مع عصر التكنولوجيا الرقمية". وفي ظل التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم من خلال الثورة الرقمية، أصبح لإمامنا علينا أن نعيد النظر في كيفية تعلّم اللغة العربية وآدابها وتعليمها بما يتماشى مع متطلبات العصر.

إن اللغة العربية ليست مجرد وسيلة تواصل، بل هي حاضنة للثقافة والتراث، وهي مفتاح لفهم هويتنا. وفي هذا العصر الرقمي، نجد أنفسنا أمام تحديات وفرص كبيرة لتوظيف التقنيات الحديثة في تعزيز استخدام اللغة العربية. واليوم، نسعى من خلال هذا المؤتمر إلى تقديم بحوث علمية تسلط الضوء على كيفية تحقيق هذا الانسجام بين اللغة العربية والتكنولوجيا.

وأهداف هذا المؤتمر تتمثل في تعزيز التعاون بين الباحثين والأكاديميين من مختلف أنحاء العالم لتبادل الأفكار والخبرات في مجال اللغة العربية وآدابها، وتحديد الأولويات الحديثة التي يمكن أن تسهم في تطوير الدراسات اللغوية والأدبية. ولا يمثل هذا المؤتمر فرصة علمية فقط، بل هو أيضاً منصة للتواصل وتبادل الأفكار بين الباحثين وصناع القرار.

ختاماً، أشكر جميع المشاكرين والمنظمين الذين أسهموا في إنجاح هذا الحدث، وأتطلع إلى مشاكراتكم القيمة في تقديم البحوث العلمية، ومناقشاتكم المثمرة التي ستعزز من مكانة اللغة العربية في العالم الرقمي. والله تعالى ندعوه أن يوفّقنا جميعاً إلى ما يحب ويرضى.

الدكتور معهد بن مختار

مدير المؤتمر العالمي التاسع للغة العربية وآدابها ٢٠٢٤م.

الفهرس

هيئة التحرير	أ
حقوق الطبع والنشر	ب
كلمة التمهيد	ت
تعويد الطلاب على التعلم الذاتي للغة العربية باستخدام التعليم الإلكتروني	١
دور اللغة العربية في التعليم والإعلام قائمة المفردات الشائعة في المجال الإعلامي أنموذجا	١٧
تطوير وسيلة تعليم مفردات اللغة العربية المدججة مع The Qur'an Arabic Corpus على نظام أندرويد برمجة "kodular"	٣١
تطوير المعجم الرقمي للتعبيرات الإصطلاحية العربية مؤسسا على كودولار لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها	٤٣
تطوير تصميم موقع إلكتروني تفاعلي للفنون والثقافة الإندونيسية للتعليم في المدارس الإندونيسية في الخارج (SILN) بالمملكة العربية السعودية	٥٥
تحليل كتاب العربية بين يديك المجلد الأول والثاني في مادة مهلة الكلام على أساس الإطار المرجعي الأوروبي المشترك CEFR	٦٩
تطوير وحدة تعليم اللغة العربية على أساس مهارات التفكير العليا لترقية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب ٨٠ استخدام منصات التعلم الإلكتروني في تعلم قواعد اللغة العربية لدى طلاب بكالوريوس اللغة العربية والاتصالات المهنية LG242 بجامعة ملرا للتكنولوجيا - شاه علم	٩١
تدريس الثقافة في صفوف اللغة العربية للناطقين بغيرها في سلطنة عُمان تحديات وحلول	١١٠
تحول تعليم اللغة العربية من خلال الرقمنة عبر الإنترنت للمتعلمين لغير الناطقين بها في معهد الأكاديمية للغة العربية	١٢٣
تفعيل أسلوب المناظرات كمدخل تعليمي لتقوية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها	١٣١
i-Kalam : تطبيق التلعيب الهاتفي لتطوير مهلة الكلام باللغة العربية وفقا لمعايير الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR)	١٤٥
وجهات نظر طلبة الدراسات الإسلامية لمادة نصوص قرآنية وحديثية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.. ١٦٢ Ai In Asol: Transforming Arabic For Speakers Of Other Languages' Education Through Intelligent Applications	178
Kefahaman Memelodikan Pola Irama Puisi Arab Dikalangan Guru Untuk Subjek 'Arudh Dan Qafiah (Stam)	201

فاعلية استخدام اللعبة الإلكترونية عبر منصة (Blooket.com) في تعليم المفردات العربية لدى طلبة مدرسة	
تشيكال هرابان المتوسطة الإسلامية في تانجيرانج الجنوبية بإندونيسيا	٢١٨
توظيف تشات جي بي تي Chat GPT في تعليم العربية لغة ثانية والتحديات التي يواجه المعلمون ..	٢٣٣
تحليل مستوى مهارة الكلام باللغة العربية للطلبة الملايوين المتخصصين في اللغة العربية آدابها في وكر اللغات بالجامعة	
الإسلامية العالمية بالنيوزيا.....	٢٥٤
تحسين الخط الرقمي لتعليم مهارات الكتابة لدى طلاب اللغة العربية في تعليم اللغة العربية	٢٧٧
عدد الساعات التي يحتاجها درسو اللغة العربية من الناطقين بغيرها لإتقان مهاراتها الأربعة بشكل علمي منتظم	
.....	٢٩٤
تطبيق التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	٣١٣
مراجعة أدبيات تاريخ تعليم العربية للناطقين بغيرها في العالم الإسلامي غير العربي	٣٢٦
المصدر الصناعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي	٣٥٥
تصورات طلاب جامعة ملرا للتكنولوجيا نحو التدريب الميداني	٣٧٥
مقبولية ترجمة العناصر الثقافية في "جزء عم" بين ترجمة عبد الله بسميه، وحمكا وتلاجايرو لدى طلبة الجامعة	
الاسلامية العالية الماليزية	٣٨١
عوامل ضعف اكتساب اللغة العربية لطلاب إجازة الشريعة في جامعة السلطان زلن شاه	٣٩٥
إستراتيجيات توظيف أحداث جانيه التسعة في تعليم المفردات العربية للطلبة الناطقين بغيرها في ضوء التعليم المتوكل	
حول الطالب	٤٠٦
بعض مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المنتشرة في مؤسسات التعليم في دول جنوب شرق آسيا الوافدة	
من الشرق الأوسط: عرض وتقييم	٤٢٣
الأخطاء النحوية المتحجرة في الكتابة باللغة العربية: اتجاهات الدارسين المتقدمين وآرؤهم	٤٣٤

تحليل مستوى مهارة الكلام باللغة العربية للطلبة الملايوية المتخصصين في اللغة العربية آدابها في مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

الأستاذ الدكتور عاصم شحادة علي

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعرف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة

الإسلامية العالمية بماليزيا

muhajir4@iium.edu.my

أثيلة إيمان بنت بدر الهشام (طالبة ماجستير)

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعرف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة

الإسلامية العالمية بماليزيا

tilahiman29@gmail.com

ملخص

يتناول هذا البحث تحليل الكفاءة في التحدث باللغة العربية بين الطلبة الماليزيين المتخصصين في اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. ويسلط البحث الضوء على الارتباط الحاسم بين اللغة والتواصل المنطوق. فالتحدث، باعتباره إحدى المهارات اللغوية الأساسية الأربع، أمر حيوي للتفاعل الفعال والتعبير عن الذات. ويحدد البحث أن العديد من الطلبة، على الرغم من التعرض الطويل للغة العربية، يعانون من عدم الطلاقة والثقة في التحدث، ما يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي واندماجهم مع المتحدثين الأصليين. ومن خلال منهجية وصفية وتحليلية، تجمع الدراسة البيانات عبر الاختبارات والمقابلات لتقييم مهارات التحدث لدى الطلبة وتقترح استراتيجيات للتحسين. وتشير النتائج إلى أن تعزيز مهارات التحدث أمر بالغ الأهمية ليس فقط لنجاح الطلبة؛ ولكن أيضاً للجودة الشاملة لخريجي الجامعة. وتسهم الدراسة في

الأدبيات الموجودة من خلال معالجة الفجوة في البحث التي تركز بشكل خاص على بيئة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ومن ثم تقدم رؤى قيمة للمعلمين والطلبة على حد سواء.

الكلمات المفتاحية: التواصل اللغوي، استراتيجيات تحسين اللغة، تحليل اللغة، التفاعل اللغوي

ABSTRACT

This study analyses the speaking proficiency in Arabic among Malaysian students specializing in Arabic language and literature at the International Islamic University Malaysia. the research highlights the critical connection between language and spoken communication. Speaking, as one of the four essential language skills, is vital for effective interaction and self-expression. The research identifies that many students, despite prolonged exposure to the Arabic language, struggle with fluency and confidence in speaking, which adversely affects their academic performance and integration with native speakers. Through a descriptive and analytical methodology, the study collects data via tests and interviews to evaluate students' speaking skills and proposes strategies for improvement. The findings suggest that enhancing speaking skills is crucial not only for student success but also for the overall quality of graduates from the university. The study contributes to existing literature by addressing a gap in research focused specifically on the context of the International Islamic University Malaysia, thereby offering valuable insights for educators and students alike.

مقدمة

للغة علاقة وثيقة بالكلام؛ لأن اللغة المنطوقة هي اللغة التي تعبر عن الأفكار العقلية للمتحدث، وهذا هو السبب في أن أصحاب النظرية السلوكية للغة يعتقدون أن أصل اللغة هو الكلام.¹

الكلام هو إحدى المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والتحدث والقراءة، والكتابة)، وهو الوسيلة التي يمكن للمتعلمين من خلالها التواصل مع الآخرين لتحقيق أهداف معينة أو للتعبير عن آرائهم ونواياهم وآمالهم ووجهات نظرهم. الكلام هو التعبير عن الفكر والأفكار والشعور الذي يستخدم القلرة على نطق

¹ انظر: فوح قاتنة، مدا ويجايا، كوسوماه، أحمد عبد الرزيق الخطيب، تعلم مهارة الكلام باللغة العربية والعوامل المؤثرة في تعلمها واكتسابها، (رسالة ماجستير غير منشورة، المدرسة العالية للعلوم اللغة العربية، د.ت)، ص3.

وتنظيم الكلمات في عبارات أو جملة المتعلقة بالموضوع،² والكلام مهارة إنتاجية، ومثله مهارة الكتابة، ومن الضروري أن يتمتع المتعلم بمهارة نطق جيدة، وأن يكون على دراية بالصيغ النحوية ونظام الكلمات وترتيبها الذي يساعده على التواصل بشكل فعال في مواقف التحدث، وكل هذه العمليات، باستثناء الرسالة المنطوقة، هي عمليات داخلية.³ من هذا المنطق سنركز في هذه الدراسة على مستوى مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة غير الناطقين في تخصص اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

مهارة الكلام هي أصعب المهارة بالنسبة إلى غالبية طلبة اللغة العربية خاصة للناطقين بغيرها لإتقانها مقارنة بمهارة اللغة الأخرى، فقدرة الطلبة على إتقان مهارة الكلام تدل على مستوى عالٍ من الكفاءة في اللغة، ومع ذلك، يلاحظ أنطلبة اللغة العربية وآدابها غير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ما زالوا يواجهون مشكلة في مهارة الكلام، على الرغم من أنهم درسوا اللغة العربية لمدة طويلة، ولكنهم يواجهون مشكلة في التحدث بطلاقة؛ حيث لا يثقون بأنفسهم عند استخدام اللغة داخل وخارج الفصل الدراسي؛⁴ لذلك فإن معظم المحاضرين لا يزالون غير راضين عن أداء طلبتهم في اللغة العربية خاصة من حيث الكلام الشفوي لدى طلبتهم.⁵

² انظر:

Suminih, Suminih "The Effectiveness Of Using Chain Picture in Teaching Speaking" (An Experimental Research at the eleventh grade students of SMA Negeri 5 Kota Serang). Diss. Universitas Islam Negeri" SMH" Banten, 2017.

³ انظر: فوح قاتنة، مدا ويجايا، كوسوماه، أحمد عبد الرزيق الخطيب، المصدر السابق، تعلم مهارة الكلام باللغة العربية

والعوامل المؤثرة في تعلمها واكتسابها، ص3.

⁴ انظر:

Noor Anida, Awang, and Mohamed Misrah Hamisah. "Enhancing Arabic speaking skills among Malay students through group work activities." *International Journal of Humanities and Social Science* 3.21 (2013): 1-8.

⁵ انظر: المرجع نفسه

هناك دراسة من سيتي سلوى محمد نور⁶ تكشف عن أن مهارة الكلام لدى طلبة الجامعة سلطان زين العابدين في مستوى منخفض، وهذه المشكلة ليس مشكلة جديدة لدى طلبة اللغة العربية، لأنها يمكن أن تؤثر في دراستهم؛ حيث لا يستطيعون التواصل مع الأساتذة خاصةً من الناطقين باللغة العربية بوصفها اللغة الأم، ويمكن أيضاً أن تؤثر في جودة خريجي الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا؛ لذلك هذه الدراسة مهمة لأنها يمكن أن تساعد في حل المشكلة؛ حيث قامت جامعة أخرى بدراسة بنفس الدراسة؛ ولكن لم يتم تنفيذها بعد في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، فهذه الدراسة ستفيد ليس فقط الطلبة؛ ولكن أساتذة الجامعة.

يهدف البحث إلى بيان تعريفات مهارة الكلام باللغة العربية قديماً وحديثاً، ومعرفة مستوى مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة غير الناطقين تخصص اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، والكشف عن كيفية تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة غير الناطقين تخصص اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

يتبع البحث المنهج الوصفي: ويكون عن طريق جمع البيانات من الدراسات التي أجريت سابقاً والتي لها صلة بموضوع البحث من المراجع والمصادر المتعددة، والمنهج التحليلي يستخدم البحث هذه الطريقة لتحليل مستوى مهارة التحدث من المعلومات التي تم جمعها.

سيستخدم الباحثون الاختبار لجمع البيانات، وسيشير هذا الاختبار إلى الإجابة التي ستحدد مستوى مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة غير الناطقين المتخصصين في اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا؛ أما الأداة الأساسية الثانية التي سيستخدمها البحث لجمع البيانات فهي المقابلة، والغرض من استخدام هذه الأداة هو جمع البيانات الخاصة عندما يتعلق الأمر بالآراء والخبرة، ويمكن

⁶ انظر:

Noor, Siti Salwa Mohd, et al. "Kemahiran bertutur bahasa Arab luar kelas dalam kalangan penutur bukan asli bahasa Arab [Arabic Speaking Skills Outside The Classroom among Non-Native Speakers of Arabic]." *BITARA International Journal of Civilizational Studies and Human Sciences* (e-ISSN: 2600-9080) 4.2 (2021): 59-69.

الحصول على هذه المعلومات من خلال استخدامها، وسوف تساعد دراستنا في تحقيق هدف البحث الثالث؛ وهو كيفية التحسين في مهارة الكلام؛ أما أداة التسجيل فستقوم الباحثة بتسجيل مقابلات الطلبة وإجاباتهم عن الأسئلة.

من هذه البحث هناك عشر دراسات سابقة يمكن ربطها بدراستنا الحالية، والدراسات على النحو الآتي:

هناك دراسة سابقة بعنوان: تطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين باللغة العربية: مقترح لتكامل مناهج المنتج والعملية لمحمد توندي يعقوب،⁷ وهناك دراسة سابقة بعنوان: الموقف من تعلم اللغة العربية الشفوية كلغة أجنبية بين الطلبة الماليزيين ليسري جي، ورحيمي، وشاه و وان حسلينا،⁸ وهناك دراسة سابقة بعنوان: تعزيز مهارة الكلام باللغة العربية بين طلبة الملايو من خلال العمل الجماعي أنشطة لنور أنيدا بنت أواغ ومسرة حميسة بنت محمد وروحيون بنت سليمان @ عبد الرحيم من الجامعة سلطان زين العابدين.⁹ وهناك دراسة سابقة بعنوان: مستوى اكتساب المفردات اللغوية لدى طلبة المركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية لمحمد هزوان عبد الرحمن و الدكتور عزلان سيف

⁷ انظر:

Yaqub, Muhammad Tunde. "Developing speaking skill in Arabic learners: A proposal for integration of product and process approaches." *European Scientific Journal* 8.29 (2012).

⁸ انظر:

Yusri, G., N. M. Rahimi, P. M. Shah, and W. Wan Haslina. "Attitude towards learning oral Arabic as a foreign language among Malaysian students." *Pertanika Journal of Social Sciences & Humanities* 20, no. 3 (2012): 765-779.

⁹ انظر:

Noor Anida, Awang, and Mohamed Misrah Hamisah. "Enhancing Arabic speaking skills among Malay students through group work activities." *International Journal of Humanities and Social Science* 3, no. 21 (2013): 1-8.

البهروم.¹⁰ وهناك دراسة سابقة بعنوان: مشاكل تعلم مهارة الكلام باللغة العربية بين الطلبة غير الناطقين: دراسة في كلية جامعة سيالانجور الإسلامية الدولية (KUIS) لمحمد صالحين حافظي محمد فوزي وآخرين.¹¹

وهناك دراسة سابقة بعنوان: العلاقة بين اللغة العربية التي تتحدث عن القلق والتحفيز بين طلبة المدرسة الثانوية الدينية في ماليزيا لولوي إسماعيل وآخرين.¹² ودراسة سابقة بعنوان: تنفيذ مهارة التفكير العليا في المناظرة استراتيجية ((HOTS لتحسين قدرة كلام اللغة العربية بين الطلبة لأوريل بحر الدين وحالومون ومعلمين محمد شهيد.¹³ ودراسة سابقة بعنوان: تطوير إتقان اللغة للأكاديميين الأغراض: دراسة طلبة الشريعة في ماليزيا لمحمود عبد الفتاح إبراهيم عيسى وإيسياكو حسن ومحمد نور عفيق

¹⁰ انظر: محمد هزوان عبد الرحمن و الدكتور عزلان سيف البهروم " مستوى اكتساب المفردات اللغوية لدى طلبة

المؤتمر التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.. (2019) *e-Jurnal Penyelidikan dan Inovasi* "

¹¹ انظر:

Fauzi, M. S. H. M., Mohd Izzuddin Mohd Pisol, Fahed Maromar, M. R. Ismail, and A. R. Ghazali. "Permasalahan Pembelajaran Kemahiran Bertutur Bahasa Arab dalam kalangan Pelajar bukan Penutur Jati: Satu kajian di Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor (KUIS)." In *Seminar Antarabangsa Isu-Isu Pendidikan (ISPEN2020)*. 2020.

¹² انظر:

Ismail, Zawawi, Nurwaina Rasit, Muhammad Azhar Zailaini, and Zaharah Hussin. "Relationship Between Arabic Language Speaking Anxiety and Motivation Among Religious Secondary School Students in Malaysia." *Humanities & Social Sciences Reviews* 8, no. 2 (2020): 116-123.

¹³ انظر:

Bahrudin, Uril, and Mualimin Mochammad Sahid. "Implementation of HOTS in debate strategy to improve the ability of speaking Arabic among students." *Solid State Technology* (2020).

رملي.¹⁴ وهناك دراسة سابقة بعنوان: تعلم مهارة الكلام باللغة العربية والعوامل المؤثرة في تعلمها واكتسابها لفوح قانتة ومدا ويجايا كوسوماه وأحمد عبد الرزيق الخطيبين.¹⁵

أولاً: مفهوم مهارة الكلام: يقول ابن آجروم بأن الكلام لغة هو اللفظ المكب المفيد بالوضع، وأقسامه ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى؛¹⁶ أما من الناحية الاصطلاحية فإن الكلام هو مهارة توصيل الأفكار والآراء من شخص إلى آخر أثناء نقل القبول، والفهم والتفاعل والاستجابة من المستمع.¹⁷

1. إجراءات الكلام

يتم إجراء الكلام في خطوات عدة، ومنها: الأول الإثارة، وهي نقطة البداية؛ حيث لا يستطيع المتحدث التحدث دون حلول بعض الإثارة الخارجية التي تحفز على الكلام، وهذا يتطلب بناء منهج يجب أن يعتمد بعض الخطط والاستراتيجيات الحية التي تحفز المتعلم على الكلام حتى يصل إلى المستوى التلقائي، ومن ثم هذا يمكن يتم تحقيقه فقط بعد أن يطور المتعلم الدافع داخلياً للتحدث، ويفهم هذا الموقف ولا يجب عليه الضغط على المتعلم؛ أما الثاني فهو مستوى التكوين، ويشمل البحث عن العبارات والألفاظ المناسبة التي تناسب المعنى، وأخيراً مستوى النطق، وهو المستوى الذي يهتم المستمع؛ لذلك يجب أن تكون

¹⁴ انظر:

Hassan, Isyaku. "Developing language proficiency for academic purposes: A study of Sharia Law students in Malaysia." *International Journal of Scientific & Technology Research* 9, no. 03 (2020).

¹⁵ انظر: فوح قانتة، مدا ويجايا، كوسوماه، أحمد عبد الرزيق الخطيب، تعلم مهارة الكلام باللغة العربية والعوامل المؤثرة في تعلمها واكتسابها، (المدرسة العالية لعلوم اللغة العربية، د.ت)، ص3.

¹⁶ انظر: رضا أحمد السباعي، تعريف الكلام وأنواعه،

https://www.alukah.net/literature_language

شاهد في يونيو، 23، 2023م

¹⁷ انظر: أغوس جوكو تريينو، فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام، (بحث ماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2009)، ص19.

خاليا من الأخطاء، فضلاً عن أن إجراء التحدث هو إجراء عاطفي؛ أي يحدث بين طرفين؛ حيث المتحدث والمستمع يتم تبادل الكلام بينهما في مثل هذا الإجراء، فيستمع المتحدث ويستمع إليه من سيتحدث أمامه.¹⁸

2. أهمية مهارة الكلام

يؤدي الاتصال في العالم الحالي دوراً حيوياً في تحقيق النجاح في جميع المجالات، وتستخدم اللغة أداة للتواصل، ولا يمكن وجود التواصل المثالي دون استخدام اللغة، وفضلاً عن ذلك، لا يمكن للناس تحقيق أهدافهم وغاياتهم دون استخدام اللغة المناسبة للتواصل؛ فلذلك فإن مهارة التحدث هي أهم مهارة لاكتساب تعلم لغة أجنبية أو لغة ثانية من بين المهارات اللغوية الأساسية الأربع، وبعد الاستماع والقراءة مهارة سلبية أو مهارة تقديرية؛ بينما يعد التحدث والكتابة مهارة نشطة أو مهارة إنتاجية.¹⁹

3. الفرق بين مهارة الكلام والكتابة

تشارك هاتان المهلتان في بعض أوجه التشابه في كونهما مهلتين إنتاجية؛ لأنهما تتطلبان من المتعلم القدرة على أن يكون منتجاً في مهارة الكلام، ويجب أن يكون المتعلم قادراً على استخدام الأصوات بدقة، ويجب أن يكون قادراً على تكوين أُمّة وعبارات نحوية وتصريفات وغير ذلك، ويجب أن يكون المتعلم قادراً على اختيار المصطلحات اللغوية المناسبة، وفي الوقت نفسه يجب أن يمتلك المتعلم القدرة على ترتيبها وفقاً للقواعد، ويجب عليه أيضاً مراعاة التعبير الظرفية والمكانة؛ ولكن في مهارة الكتابة من المتوقع أن يكون المتعلم قادراً على التمييز بين الرموز الصوتية وكيفية تحويلها إلى رموز مكتوبة، ويجب أن يمتلك المتعلم أيضاً القدرة على اتباع النظام اللغوي للغة معينة.

¹⁸ انظر:

Rao, Parupalli Srinavas, (2019), The Importance of Speaking Skill in English Classroom", *US Publication, Alford Council of International English & Literature Journal (ACIELJ)*, Vol 2, Issue 2, pg 7.

¹⁹ انظر: المرجع السابق، ص 7.

أما مهلرتا التحدث والكتابة فلهما العديد من الاختلافات، وهي:²⁰

- اللغة المنطوقة في الخطب الرسمية أكثر تعرضاً للارتجال؛ لهذا السبب غالباً ما تتضمن التكرار والمقاطعات والجمل غير المكتملة، وتكون الكتابة فيها مصقولة أكثر.
- اللغة المكتوبة أكثر تعقيداً، فهي تتطلب علامات الترقيم، وعلامات الترقيم ليس لها نظير في اللغة المنطوقة.
- تستخدم مهلة الكتابة والكلام أنواعاً مختلفة من اللغة، ويتم استخدام اللغة العامية والعلامات في كثير من الأحيان عند التحدث.
- تتضمن اللغة المنطوقة مهلة التحدث والاستماع؛ بينما تتطلب اللغة المكتوبة مهلة الكتابة والقراءة.
- تستخدم اللغة المحكية النبر لتحسين الفهم؛ ويمكن للغة المكتوبة فقط استخدام التخطيط وعلامات الترقيم.

²⁰ انظر:

Steven Bussey, Key Differences Between Spoken and Written Languages and How it Affects Subtitling, <https://blog.andovar.com/3-ways-differences-in-spoken-and-written-language-affect-subtitling#:~:text=Spoken%20language%20involves%20speaking%20and,only%20use%20layout%20and%20punctuation>, Seen in 25 June 2023.

ثانياً: تعريفات مهارة الكلام قديماً وحديثاً

1. تعريفها عند القدماء

أ. عند مؤلفي المعاجم: تختلف كلمة مؤلفي المعاجم عن الكلمة من وجهة نظر علماء المعاجم؛ حيث يولي علم المعاجم اهتماماً خاصاً في دراسة الكلمة من حيث التركيب والمعنى؛ لأن وظيفة عالم المعاجم هي توضيح وشرح معاني الكلمات، ومعظم القواميس منظمة على أساس الكلمات المفردة،²¹ ومن السهل على علماء المعجم التأكد من المعنى النظري للكلمة؛ حيث حددوا ما هو عليه من وجهة نظر علمية، وبدلوا بمفهوم الكلمة المتوافرة في أذهان الجميع، كما تصورها كل من يتحكم في لغته، وقد ابتكروا تعريفاً نظرياً علمياً لها؛ لأن الإنسان لا يعرف شيئاً عن اللغويات، بل يدير لغته، ويعرف معاني الجمل، ويفهم الكثير. يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) بأنه كان مهتماً بالمكوّن الصوتي، فضلاً عن فكرة التبادل الرياضي وتطبيقها بوصفها وسيلة لسرد الكلمات المستخدمة وغير المستخدمة؛ لكنه لم يحاول تقديم وصف نظري لها، بل اعتمد على الواقع العملي.²²

لا يبدو لنا أننا نجد تعريفاً واضحاً للكلمة من مؤلفي المعاجم الآخرين، والكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء، وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى، وتقع على قصيدة بكاملها وخطبة بأسرها؛ ويقال: قال الشاعر في كلمته؛ أي في قصيدته، ويمكننا أن نستنتج أن مصطلح "كلمة" له ثلاثة معانٍ لمؤلفي المعاجم، كما يأتي:²³

- الحرف الواحد من حروف الهجاء.
- اللفظة الواحدة المؤلفة من عدد من الحروف الدالة على معنى.

²¹ انظر: فليح خصير شني، "مفهوم الكلمة بين اللغويين القدماء والمحدثين"، مجلة لارك للفلسفة اللسانية والعلوم

الاجتماعية، جامعة واسط، العراق، (2014)، ص 1.

²² انظر: المرجع السابق

²³ انظر: المرجع السابق، ص 2

- الجملة التي تعد مفيدة، وهي تلك التي ذكرها القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [الزخرف ٢٦-٢٨] في هذه الآية، يقصد بكلمة أو كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) التي استمرت في التداول بين المؤمنين من عهد إبراهيم عليه السلام وحتى اليوم الحاضر، وستظل تتداول حتى يرث الله الأرض وما عليها، ويمكن أيضاً استخدام المصطلح على نطاق أوسع ليشمل الكلام القليل أو الكثير مثل الخطابات. من يؤكد أن الاستخدام الأول والثالث يعدان استعارة أو مجزاً، ويتحقق المعنى الحقيقي للكلمة فقط في الاستخدام الثاني؛ أي اللفظة المكونة من عدد من الأحرف التي تحمل معنى أو دلالة؛ إذ يقول العكبري (616هـ) بأن الكلمة تضيف إلى الجملة معنى مفيداً؛ حيث من الواضح أنه كان يقصد بذلك الجملة المفيدة، فإذا كان المصطلح مفرداً، فقد يكون الخطاب منفرداً أيضاً، فالكلمة تطلق لغةً ويراد به الكلام.²⁴
- ويقول الزبيدي بأن الكلمة تطلق على القصيدة أو الخطبة؛ ولكن حملاً على المجاز، وأنه من المجاز الكلمة تعني (القصيدة) بطولها، ومنها حفظت كلمة الخويرة؛ أي قصيدته، وهذه كلمة شاعرة.²⁵ يبدو أن المعنى الأول هو تحديد الحرف بكلمة (الكلمة)، خاصةً من وجهة نظر مجزية، ثم المعنى الحقيقي لمصطلح اللغة وهو المعنى الثاني؛ أي لفظة واحدة تتكون من عدد من الأحرف، وهو الكلمة المفردة المكونة من رقم الحروف، وهذا المعنى قريب من المعنى الاصطلاحي للكلمة التي قالها النحاة.

²⁴ انظر: المرجع السابق، ص3.

²⁵ انظر: المرجع السابق

ب. عند النحاة: بدأ سيوييه (180 هـ) بتقسيم الكلام إلى أقسام عدة؛ حيث إن المصطلح بالنسبة إليه هو اسم، وفعل، وحرف معناه ليس اسماً ولا فعلاً،²⁶ وبدأ سيوييه بالمكون الوظيفي في هذا التقسيم؛ لأنه ركز على الوظيفة والبنية، هي الأساس لفهم ما هي الكلمة.

أما في تحديد فكرة الكلمة، فسار المبرد (285 هـ) بنفس الطريقة؛ ورأى أن الكلام يتكون من اسم وفعل وحرف جاء للدلالة على معنى؛ بمعنى أقل ما تكون للكلمة حرف واحد، ولا يجوز فصل حرف واحد بنصف؛ وهو مستحيل، ويشير الحرف عادة إلى صوت له معنى خاص؛ حيث لا يمكننا البدء إلا بحرف متحرك، ولا الوقوف إلا على الساكن؛²⁷ أما ابن جني (392 هـ) فقال في عرضه للتمييز بين الكلام والقول: أما الكلام فكل لفظ مستقلة، وهذا في معرض بحد ذاته يفيد معناه، وهو ما يسميه النحويون.

وعرف الرمخشري (ت 238 هـ) الكلمة بأنها اللفظة التي تدل على معنى مفرد في الموقف، شرحه وأوضحه وهو يعني أن الكلمة جنس للكلمة؛ لأنها تدل على المهمل والمستعمل؛ أما المغفل فهو ما يمكن إنشاؤه من مزيج من الحروف، ولم يضعه الواضع أمام معنى مثل (صص) و (كاف) ونحو ذلك، وهذا لا يسمى لفظة؛ لأنها ليست نتاجاً لموضع الواضع، بل هي لفظة؛ لأنها مجموعة من الأحرف التي يتم نطقها بها، فكل كلمة لفظة، والعكس غير صحيح؛ أي ليس كل لفظة كلمة عند البلاغيين.²⁸

ج. عند البلاغيين: تم شرح الكلمة من قبل الخطباء لقيمتها الجمالية في التعبير، وهي بالنسبة إليهم إشارة إلى المعنى الذي يمكن أن يختلف أحياناً، فضلاً عن كونها ذات قيمة جمالية وعاطفية؛ لأنها صوت

²⁶ انظر: مياكي محمد، الكلمة عند القدماء والمحدثين (غرباً وشرقاً)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، د.ت)

²⁷ انظر: فليح خضير شني، مفهوم الكلمة بين اللغويين القدماء والمحدثين، (لارك للفلسفة واللسانية والعلوم الاجتماعية

²⁸ انظر: مياكي محمد، "الكلمة عند القدماء والمحدثين"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ص 249.

ليس قاسياً أو وحشياً، ولديه القدرة على التعبير عن نفسه، خاصةً مع الكلمات التي تتوافق أصواتها مع دلالاتها.

تقوم دراسة البلاغة للكلمات على ركيزتين، هما:²⁹ أصوات الكلمة وعلاقة هذه الأصوات بعضها ببعض، ودلالة الكلمة وقيمتها من الناحية الجمالية والتعبيرية في حالة الأفراد والمركب. يعد ابن سنان الخفاجي (466 هـ) من أوائل طلاب البلاغة العربية، والذي كان مهتماً بكل الجوانب الدلالية والصوتية للكلمة، حيث ألقى الخطاب بمعنى البلاغة، متحدياً سلطة الأصوات وفضحها على حقيقتها؛ لأن الخطاب لا ينتظم منه بالإشارة إلى ظروف الحروف في مخرجها.

ثالثاً: تعريف الكلمة عند المحدثين

1) بلومفيلد (Bloomfield)

يجادل بلومفيلد بأن الكلمة هي أصغر وحدة مستقلة، مما يعني أن هناك مورفيمات حرة ومورفيمات مقيدة. الصروفات الحرة، مثل "هاء" (ضمير)، و "تاء" (ضمير)، و "كاف" (ضمير)، هي وحدات قائمة بذاتها لا تشكل خطاباً أو تنقل المعنى بمفردها. إنها منفصلة عما يسبقها ويمكن أن تكون منفصلة أيضاً، مثل الضمائر المنفصلة (نحن، أنا، ...). إنها كلمات مفردة يمكنها نقل المعنى وتشكيل الكلام. من ناحية أخرى، لا يمكن أن تشكل الأشكال المربوطة الكلام لأنها يجب أن تكون مرتبطة باسم أو فعل أو جسيم. لذلك، كما يعتقد ستيفن أولمان، فإن الكلمة هي أصغر وحدة لغوية قادرة على أداء دور صوتي كامل.³⁰

2) أندريه مارتينييه (Andre Martinet)

يتم تصنيف الكلمات في قسم مارتينييه إلى ثلاثة فئات³¹:

²⁹ انظر: فليح خصير شني، "مفهوم الكلمة بين اللغويين القدماء والمحدثين"، مجلة لارك للفلسفة واللسانية والعلوم الاجتماعية، ص 9.

³⁰ انظر: المرجع السابق، ص 12

³¹ انظر: المرجع السابق، ص 13

- الكلمة المستقلة: وتشير إلى الكلمة التي لا تحتاج إلى كلمات أخرى لتحديد وظيفتها، بل تكتمل وظيفتها في حد ذاتها، مثل "أمس"، "غداً"، "حقاً".
- الكلمة الوظيفية: وهي الكلمة التي لا تمتلك وظيفة ذاتية إلا عند ترافقها مع كلمة أخرى، مثل حروف الجر التي تنتمي إلى هذا النوع من الوحدات النحوية مثل "إلى"، "على".
- الكلمة المقيدة بالموقع: وتشير إلى الكلمة التي تدخل في ترتيب مع كلمات أخرى بشرط أن يكون هذا الترتيب غير عشوائي، بل يتبع قواعد تركيبية صلومة. يُقصد هنا النظام التركيبي للكلمة.

(3) ترنكا (Trnka)

يظهر أنه قريب من الفكرة التي توصل إليها كل من أصحاب مدرسة براغ وفيرث. وذكر في ذلك السياق: "الكلمة هي وحدة قابلة للإدراك عن طريق الفونيمات ولها قدرة على الاستبدال وتحمل معنى محدد³²".

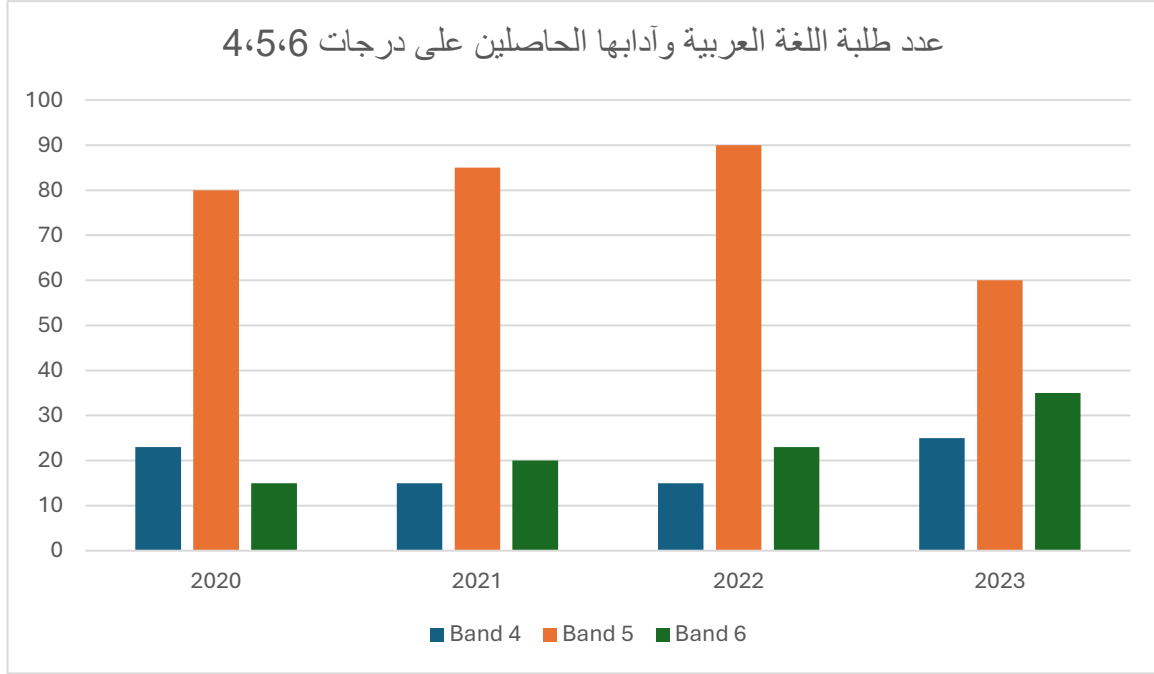
نتائج اختبار تحديد المستوى في اللغة العربية (APT)

قامت الدراسة باستخدام نتائج اختبار تحديد المستوى في اللغة العربية (APT) التي أعلنتها وكز اللغات والتنمية الأكاديمية قبل الجامعية (CELPAD) في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM) لتحديد الناطقين الماهرين بالعربية من المتحدثين الماليزيين والناطقين بالعربية بشكل ضعيف. يتم اعتبار الناطقين الماهرين بالعربية أولئك الذين يحصلون على درجة 6 وما فوق وفقاً للمعايير التي وضعها وكز اللغات.³³ يتم وصف هؤلاء الأشخاص بأنهم يظهرون مهارة عالية وطلاقة عند التحدث باللغة العربية؛ كما أنهم قادرون على التعبير عن أفكارهم بوضوح وترتيب، ولا تكون لديهم أخطاء في النطق والمفردات والقواعد اللغوية؛ أما بالنسبة إلى مجتمع الناطقين بالعربية الذين يعانون من ضعف في اللغة، فعادة ما يحصلون على

³² انظر: المرجع السابق

³³ انظر:

درجة أدنى من 4.5، ويتميزون بعدم قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح وفعالية، فضلاً عن الأخطاء الشائعة في النطق والقواعد والمفردات.



يمثل الرسم البياني توزيع الدرجات في ثلاث فئات مختلفة (الفئة الرابعة، الفئة الخامسة، والفئة السادسة) على مدى مدة تمتد إلى أربع سنوات (2020-2023م)؛ حيث يتم عرض كل سنة على محور السينات (x)، بينما يتم عرض عدد الدرجات على محور الصادات (y). أما تفصيل الدرجات لكل فئة عبر السنوات فكما يأتي:

الفئة الرابعة:

- في عام 2020م، كان هناك 23 درجة في الفئة الرابعة.
- في عام 2021م، انخفضت الأعداد إلى 15 درجة.
- في عام 2022م، استمرت على نفس العدد 15 درجة.
- في عام 2023م، زادت الأعداد إلى 25 درجة.

الفئة الخامسة:

- في عام 2020م، كان هناك 80 درجة في الفئة الخامسة.

- في عام 2021م، زاد العدد إلى 85 درجة.
- في عام 2022م، زاد العدد مرة أخرى إلى 90 درجة.
- في عام 2023م، انخفضت الأعداد إلى 60 درجة.

الفئة السادسة:

- في عام 2020م، كان هناك 15 درجة في الفئة السادسة.
- في عام 2021م، زاد العدد إلى 20 درجة.
- في عام 2022م، زاد العدد مرة أخرى إلى 23 درجة.
- في عام 2023م، زادت الأعداد إلى 35 درجة.

من هذا التحليل، يمكننا ملاحظة بعض الاتجاهات والتغيرات في توزيع الدرجات عبر السنوات؛ على سبيل المثال

زادت درجات الفئة الرابعة من العام 2020 إلى 2023م؛ ما يشير إلى تحسن في هذه الفئة. ومع ذلك، ستكون هناك حاجة لمزيد من التحليل لتحديد ما إذا كانت هذه اتجاه مستدام أم تقلب مؤقت. زادت درجات الفئة الخامسة قليلاً من عام 2020 إلى 2022م، لكنها انخفضت في عام 2023م. وهذا يشير إلى التقلب في أداء الأفراد ضمن هذه الفئة. أما درجات الفئة السادسة ففي زيادة مستمرة من عام 2020 إلى 2023م؛ ما يشير إلى نمو محتمل في هذه الفئة.

آراء طلبة اللغة العربية وآدابها حول كيفية تحسين مهارة الكلام باللغة العربية

الطالب الأول: عبد المهيم بن فرائن (1917987)

"رأيي هو تعزيز الثقة بالنفس في النحدث باللغة العربية. وهناك قول مأثور "من تكلم، تعلم"، ونحن بحاجة إلى محاولة التحدث بالعربية مع غير العرب أو العرب؛ لكن من الأفضل التحدث مع العرب؛ حيث يمكننا

تعلم النطق، ويمكننا التدريب على مهارة الاستماع لدينا؛ لأننا نعلم أن هؤلاء العرب يتحدثون بسرعة حقاً. بخلاف ذلك، لا يهم ما إذا كنا نتحدث بقواعد نحوية خاطئة طالما أننا نحاول التحدث من أجل الممارسة، وأخيراً، يمكننا محاولة الانضمام إلى أي برامج تتضمن التحدث باللغة العربية مثل المناظرة والخطابة وما إلى ذلك".

الطالبة الثانية: إيمان صفية بنت هشام (1918302)

"كطالبة، لتحسين مهارة التحدث لدينا يجب أن يكون لدينا الكثير من المفردات، وهذا يكون من قراءة المصادر العربية؛ سواء من موقع على شبكة الإنترنت أم مجلة أم كتاب أطفال طالما قرأنا شيئاً؛ لأن معظم الطلبة لا يستطيعون التحدث بطلاقة بسبب نقص المفردات، ومن ثم لا يمكنهم التعبير عن الفكرة في شكل كلمات، وبخلاف ذلك، نحن نحدد كمبتدئين أنه من الجيد أن ترتكب أخطاء من حيث القواعد، ولكن كلما تحسنت في التحدث، فإن التحدث بقواعد صحيحة سيجعل الفكرة سهلة النقل".

الطالبة الثالثة: نور الرفقة شزويما بنت عبد المطلب (1916556)

"في رأيي، ربما يمكن للطلبة محاولة تغيير طريقة تعلم اللغة الثانية. على سبيل المثال، حاول أن تبدأ بالاستماع، ثم حاول التحدث متبوعاً بالقراءة والكتابة تماماً كما نتعلم لغتنا الأولى؛ لأنني لاحظت أنني كطالبة غير عربية أميل إلى التعلم من خلال الاستماع ثم القراءة والكتابة، وأضع التحدث كعملية أخيرة في تعلم لغة جديدة، وهذا هو السبب في أن الطالب يتمتع بمستوى جيد في الكتابة؛ ولكنه ضعيف في التحدث، وبخلاف ذلك، يحتاج الطالب إلى التعرف على المصطلح العربي وكلمات الأغاني والأفلام وما إلى ذلك".

الطالب الرابع: محمد فتح الرحمن بن مالك (1913497)

"في رأيي، أولاً وقبل كل شيء يجب أن نتدرب على التحدث باللغة العربية في جميع الأوقات، كما نعلم فإن الممارسة تجعلها مثالية، ولا تمتنع أو تتجنب التحدث باللغة العربية خاصة مع المحاضرات، وبخلاف ذلك، يحتاج المحاضرون أيضاً إلى أن يكونوا داعمين للطلبة، ويشجع الطالب دائماً على التحدث باللغة العربية بشكل أفضل، ومن ثم من أجل القيام بذلك، أعتقد أن المحاضرين يحتاجون إلى التحدث بلغة عربية

رسمية، وليس باللهجات العامية أيضاً، مع وتيرة التحدث العادية حتى يتمكن الطالب من تحفيز التحدث وفهمه بسهولة".

اختلاف تعريف مهارة الكلام بين القدامى والمحدثين

مهارة الكلام

المهارة منبثقة من الميم والهاء والراء، كما جاء في **لسان العرب** لابن منظور: "والمهارة الحَذَقُ في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهَرَّة... ويقال: مَهَرْتُ بهذا الأمر أَمَهَرُ به مَهَلَةً أي صرْتُ به حاذقاً. قال ابن سيده: وقد مَهَرَ الشيءَ وفيه وبه يَمْهَرُ مَهَرًا ومُهِوْرًا ومَهَلَةً ومِهَلَةً"،³⁴ وذكر عبد الله علي مصطفى لتعريف الاصطلاح ي يقول: "المهارة: هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم، والمهارة أمر تراكمي، تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى..."³⁵، ومن هذا التعريف يجد البحث أن المهارة هي أمر مستهدف إلى درجة مقبولة، وتلك الدرجة معيّلها على أساس المستوى التعليمي للفرد، فمن المثال إن مهارة الكلام المستهدفة لدى الطفل تختلف تماماً عن مهارة الكلام لدى المتروّع وعن الشاب، ولكنها مقبولة لديه بالنظر إلى الدرجة المقبولة للمستوى التعليمي في عمره، فلا يمكن البحث أن يقلن مهارات الأطفال بالكبار، ولا بد من مقلنتها بنفس المستوى والعمر.

وإن الهدف الأساسي لتعليم اللغة هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء أكان شفويًا أم كتابيًا، والاتصال اللغوي لا يتعدى من أن يكون بين متعلم وسامع، أو قارئ وكاتب، وعلى هذا الأساس فإن مهارات اللغة أربعة، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وهي من أركان الاتصال اللغوي، ومن التعريف السابق، يجد البحث أن المهارة أمر تراكمي، أي أن كل مهارة مربوطة

³⁴ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، (بيروت: دار صادر، د.ت)، ج5، ص185.

³⁵ عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2007م)،

بمهارات أخرى، فالمهارات تتصف بالتكامل فيما بينها؛ أي أنها تؤثر في مهارة أخرى وتتأثر بها، فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد، وقرئ جيد، وكاتب جيد، وكذلك القرئ الجيد فلا ريب أنه متحدث جيد... إلخ.

التعريف بمهارة الكلام

إن الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات التي لها معنى، وعند المتكلمين أنه المعنى القائم بالنفس التي كما أشار إليها بالفاظ في نفس الكلام، وفي اصطلاح النحاة أنه اللفظ لماكب المفيد بالوضع، وأما اصطلاحاً فهو فن نقل المعتقدات، والمشاعر، والأحاسيس، والمعلومات، والمعرف، والخبرات، والأفكار، والآراء من شخص إلى آخر نقلاً يقع من المستمع، أو المخاطب مواقع القبول والفهم والتفاعل، والاستجابة،³⁶ وأما الكلام في تعليم اللغة العربية فيقصد به نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث تخرجه هذه الأصوات من مخرجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة،³⁷ والكلام هو تعبير، والتعبير ينقسم إلى اثنين: التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي؛ أما الأول فغرضه هو اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم مثل المحادثة والمناقشة، وقص القصص والأخبار، وإلقاء التعليمات والإرشادات، وعمل الإعلانات، وكتابة الرسائل والمذكرات والنشرات، وما إلى ذلك، وأما الثاني فغرضه هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين، بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة مثل كتابة المقالات، وتأليف القصص التمثيلية، والتراجم، ونظم الشعر... إلخ.³⁸

³⁶ إتنا صاف الفطرة، تأثير البيئة اللغوية على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمعهد جاو الأخوة للبنات مالانج، ص26؛ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، 1992م)، ص11.

³⁷ المصدر نفسه، بمنظور: ناصر عبد الله العالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الاعتصام، د.ت)، ص54.

³⁸ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991م)، ص105.

فالكلام الوظيفي ضروري في الحياة، ولا يستغني عنه إنسان، ولا وجود الحياة إلا به، فيحقق المطالب المادية والاجتماعية، ولا يحتاج إلى استعداد خاص، ولا يتطلب أسلوباً خاصاً، ومواقف الحياة العلمية في الوقت الحاضر تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يملسه المتكلم في حياته، بخلاف الكلام الإبداعي الذي ينقل المتكلم السامع أو القارئ إلى المشاكلة الوجدانية لمن قالها؛ كي يعيش معه في جوه، وينفعل بانفعالاته، ويبحث إحساسه، وكلا النوعين لا ينفصلان عن الآخر، بل قد يلتقيان، فكل موقف تعبري هو موقف للتعبير الوظيفي، والإبداعية صفة تلحق بالتعبير الوظيفي بدرجات متفاوتة.³⁹

مستوى مهارة الكلام بين الطلبة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها أعلاه⁴⁰، يمكننا أن نرى طوال العام، معظم الطلبة غير العرب المتخصصين في اللغة العربية وآدابها يحققون الفئة 5 فقط والتي يمكن تصنيفها على أنها مستوى متوسط من الكفاءة في اللغة العربية. فقط عدد قليل من الطلبة على مدار العام يصل إلى مستوى عالٍ من الكفاءة في اللغة العربية. هذا يثبت أن الطلبة مازالوا يفتقرون إلى مهارة التحدث التي قد تسبب في الواقع صعوبات في التعلم من خلال دراستهم لدرجة البكالوريوس.

كيفية تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة غير الناطقين تخصص اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

فيما يلي طرق لتحسين مهارة التحدث باللغة العربية وفقاً للطلبة اللغة العربية وآدابها:

= قراءة واستماع للعربية: قم بقراءة الكتب والمقالات والقصص باللغة العربية، واستمع إلى الأخبار والبرامج التلفزيونية أو الإذاعية باللغة العربية. هذا سيساعدك في توسيع مفرداتك وتحسين فهمك للغة وتعلم تركيبات جملها.

³⁹ إتنا صاف الفطرة، تأثير البيئة اللغوية على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمعهد جاو الأخوة للبنات مالانج،

- المحادثة والممارسة العملية: حلول الاستمرار في المحادثات باللغة العربية مع الناطقين الأصليين أو مع أشخاص آخرين يتحدثون العربية بطلاقة. يمكنك أيضاً الانضمام إلى مجموعات دردشة باللغة العربية عبر الإنترنت أو الانخراط في دورات لتعلم اللغة العربية.
- تعلم القواعد النحوية والصرفية: قم بدراسة القواعد النحوية والصرفية للغة العربية. فهم هذه القواعد سيساعدك في بناء جمل صحيحة وتعبيرات دقيقة.
- توسيع المفردات: قم بتعلم وتدريب نفسك على كلمات جديدة ومفردات غنية. يمكنك استخدام قواميس ومصادر تعليمية عربية لزيادة المفردات الخاصة بك وتعلم كيفية استخدامها في الجمل.
- الاستماع والتكرار: استمع إلى الناطقين الأصليين للغة العربية وحاول تكرار العبارات والجمل بنفسك. هذه الممارسة ستساعدك على تحسين نطقك ولهجتك.
- ممارسة التحدث العلني: قم بالمشاركة في المناقشات العامة والعروض أو العروض التقديمية باللغة العربية. هذا سيساعدك في التعبير عن أفكارك بطريقة أكثر وضوحاً وتأكيد ثقتك في استخدام اللغة.
- استخدام الوسائل التعليمية المتاحة: هناك العديد من الكتب والموارد التعليمية والتطبيقات عبر الإنترنت التي يمكن استخدامها لتعلم وتحسين اللغة العربية. استفد من هذه المصادر واستخدمها كأدوات للتدريب والممارسة.
- الصبر والممارسة المنتظمة: تحسين مهارة الكلام يتطلب الصبر والممارسة المنتظمة. حافظ على التدريب والتمرين بشكل يومي لتحقيق تقدم مستدام.

الآثار المترتبة على نتائج الدراسة

بعد إجراء هذه الدراسة، يتضح لنا أن مهارة التحدث باللغة العربية مهمة جداً خاصة لطلبة الذين يتخصصون في اللغة العربية وآدابها. من خلال هذه الدراسة يمكننا أن نرى مستوى إتقان مهارة التحدث لطلاب اللغة العربية. إضافة، أن ضعف إتقان مهارة التحدث باللغة العربية من جانب اللغة العربية القواعد

لا تحدث فقط في ماليزيا ولكنها تحدث أيضاً في تعليم اللغة العربية قطاع الطلبة على المستوى الدولي كما هو في إنلونيسيا.⁴¹

هذا يساهم في الواقع في الجامعة نفسها من أجل تحسين جودة تعلم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. ليس ذلك فحسب، فهذه الدراسة يمكن أن تكون مدققاً للواقع لطلبة لمعرفة مستوى تحدثهم باللغة العربية سواء كان ضعيفاً أو جيداً أو جيداً جداً. وبالتالي قد يعرفون كيفية التحسين إذا ما زالوا يفتقرون إلى التحدث باللغة العربية.

الخاتمة

أخيراً، من هذه الدراسة، وجدنا أن طالب اللغة العربية في IIUM لديه مستوى متوسط من مهارة التحدث. تم إثبات ذلك من خلال نتيجة APT التي تم الحصول عليها من Celpad. يتوافق هذا الاكتشاف مع أداء الطلبة في الفصل سواء كان عرضاً تقديمياً أو مجرد إجراء محادثة مع المحاضرين. إنهم قادرون على التعبير عن أفكارهم بوضوح شديد ومنظماً، لا ترتكب أي أخطاء أو على الأقل القليل من الأخطاء في النطق، ولا تزال تفتقر إلى نوع من الطرق. يوضح هذا أيضاً أنه يمكن إجراء تحسينات من خلال القيام بشيء يمكن أن يحسن مهارة التحدث لديهم. على سبيل المثال، الاستماع إلى الصوتيات العربية، ومشاهدة الأفلام العربية. أخيراً وليس آخراً، يجب على الطلبة دائماً محاولة التحدث باللغة العربية والتحلي بالصبر في رحلتهم المتمثلة في إتقان مهارة التحدث باللغة العربية.

⁴¹انظر:

المصادر والمراجع

فليح خصير شني. (2014). "مفهوم الكلمة بين اللغويين القدماء والمحدثين". مجلة لارك للفلسفة

اللسانية والعلوم الاجتماعية لجامعة واسط، العراق، ص

مياكي محمد. (د.ت). "الكلمة عند القدماء والمحدثين (غربا وعربا)"، . مجلة العلوم المحتاجة الاجتماعية

والإنسانية. الجزء الأول

أغوس جوكو توبينو. (2009). "فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام". بحث

تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بمالانج.

المراجع الأجنبية

رضا أحمد. "تعريف الكلام وأنواعه. www.alukah.net, April 24, 2019."

https://www.alukah.net/literature_language/0/133946/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87/.

Haron, Sueraya Che, Ismail Sheikh Ahmad, Arifin Mamat, and Ismaiel Hassanein Mohamed. "Understanding Arabic-Speaking Skill Learning Strategies among Selected Malay Learners: A Case-Study at the International Islamic University Malaysia (IIUM)." *Contemporary Issues in Education Research (CIER)* 3, no. 8 (2010): 9. <https://doi.org/10.19030/cier.v3i8.222>.

Mohd Noor, Abidah Aqilah, and Anuar Bin Sopian. "Correlation between Level of Grammar Proficiency and Arabic Speaking Skills of Diploma Students at UiTM." *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences* 13, no. 4 (2023). <https://doi.org/10.6007/ijarbss/v13-i4/16630>.

Rao, Parupalli Srinavas. "Alford Council of International English & Literature Journal." *The Importance of Speaking Skill in English Classroom* 2, no. 2 (2019). <https://doi.org/10.37854/aciellj>.

Bussey, Steven. "Key Differences between Spoken and Written Languages and How It Affects Subtitling." Key Differences Between Spoken and Written Languages and How it Affects Subtitling, June 2, 2022. <https://blog.andovar.com/3-ways-differences-in-spoken-and-written-language-affect-subtitling#:~:text=Spoken%20language%20involves%20speaking%20and,only%20use%20layout%20and%20punctuation>.

ICALL
2024

المؤتمر العالمي التاسع
لغة العربية وآدابها
THE 9TH INTERNATIONAL CONFERENCE ON
ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE 2024

”نحو لغة عربية منسجمة مع عصر التكنولوجيا الرقمية“

٢٣-٢٤ أكتوبر ٢٠٢٤م | الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا



Scan this QR for more
information on ICALL 2024

Follow us for more updates on ICALL 2024



<https://conference.iium.edu.my/icall2024/>

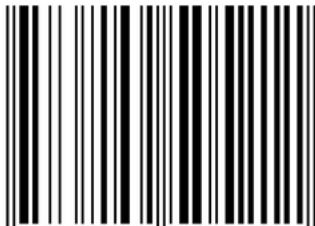


المؤتمر العالمي التاسع لغة العربية وآدابها



@iiumicall2024

e ISBN 978-629-95052-1-1



9 786299 505211